

الباب الأول

المقدمة

أ - خلفية البحث

العمل الأدبي هو عمل فني مكتوب مع قصة منسوجة من خلال نتائج الخيال التي يتم سكبها وإنشائها وتحقيقها من قبل المؤلف. لا تقتصر الأعمال الأدبية على الخيال، ولكنها أيضا مرايا وتأثيرات واقعية لبيئة المؤلف. الأعمال الأدبية كمرآة لحياة الناس هي عالم من الذاتية التي أنشأها المؤلف، مع جوانب مختلفة من الحياة المترابطة. لا يمكن فصل وجود الأعمال الأدبية خارج المجتمع عن المؤلف نفسه. يختلف شكل هذا التأثير وفقا لدرجة التفاعل الذي حدث وما زال.

في الأساس، يعتمد تطور المجتمع الذي يتحقق من خلال الثقافة على العوامل الموجودة في المجتمع نفسه. من أحد أهم عواملها هو الرجل. سيتطور مستوى الفكري الإنساني بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال التفاعل مع البيئة الديناميكية التي تسبب تطور المجتمع الديناميكي¹.

بشكل عام، تنشأ الأعمال الأدبية من المواقف التي تحدث في بيئة المؤلف. تنشأ الأعمال الأدبية أيضا لأن المؤلف يريد التعبير عن وجوده كإنسان يعبر عن بعض الأفكار والفكرة والرسائل التي تنشأ من الواقع الاجتماعي والثقافي للمؤلف ويستخدم البيئة اللغوية كوسيلة لتطوير أعماله الأدبية. ولذلك، فإن الأعمال

¹ Syihaabul Huda, "Pandangan Dunia Pengarang dalam Novel Tarian Bumi dan Cerpen Sagra Karya Oka Rusmini (Tinjauan Struktural Genetik)", *Riksa Bahasa: Jurnal Bahasa, Sastra, dan Pembelajarannya* 4, no. 2 (2018): 261–274.

الأدبية هي ظاهرة اجتماعية ثقافية تنطوي على الإبداع البشري. ولدت الأعمال الأدبية لتعبير بعمق عن تجربة روح المؤلف من خلال الخيال.^٢

من إحدى العوامل التي لا يمكن فصلها عن إنشاء عمل أدبي هي خلفية المؤلف. الأشياء وراء المؤلف في إنشاء عمل أدبي هي عوامل الحالة النفسية للمؤلف أو الدين أو التعليم أو الاقتصاد أو الثقافة الاجتماعية أو الأسرة. كل هذه العوامل تشكل الأساس لإنشاء عمل أدبي. ولذلك يمكن القول أن العمل الأدبي هو تسجيل لروح مؤلفه، يتم نقله من خلال اللغة المنقولة إلى الآخرين.^٣

ينشأ العمل الأدبي نتيجة لظاهرة أو حدث في المجتمع لا ينفصل عن الخلفية الاجتماعية. بناءً على تجربة المؤلف، يتم التعبير عن الأعمال الأدبية والتعبير عنها من خلال محتويات قلب الإنسان المتجسد في شكل كتابة. يمكن القول أن الأدب هو تأثير للأفكار الإبداعية للمؤلف التي يتم سكبها في الكتابة ليستمتع بها القراء أو الخبراء الأدبيون. ومن أنواع الأعمال الأدبية التي تصف مشاكل وتجارب مؤلفها هي الرواية.^٤

الرواية هي عمل خيالي مع مؤامرة طويلة تملأ كتابا واحدا أو أكثر وتحكي عن مشاكل حياة العديد من الأشخاص. الرواية كعمل أدبي هي نتيجة لأفكار المؤلف

² A Priyanto, *Pandangan dunia pengarang dalam novel negeri lima menara karya ahmad fuadi: sebuah pendekatan strukturalisme genetik* (digilib.uns.ac.id, 2012), <https://digilib.uns.ac.id/dokumen/detail/27373>.

³ M Y Kamhar, "Pandangan Dunia Pengarang dalam Novel La Grande Borne Karya NH. Dini", *KEMBARA: Jurnal Keilmuan* (download.garuda.kemdikbud.go.id, 2017), 65, <http://download.garuda.kemdikbud.go.id/article.php?article=640003&val=7983&title=PAN DANGAN DUNIA PENGARANG DALAM NOVEL LA GRANDE BORNE KARYA NH DINI>.

⁴ Riska Ida Febriyanti, "Literasi Religi Dalam Perlawanan Terbuka Terhadap Keyakinan Keagamaan Dalam Novel Maryam Karya Okky Madasari", *Prosiding Seminar Nasional Bahasa dan Sastra Indonesia (SENASBASA)*, Vol. 3, 2019.

المقدمة في شكل قصة. تم إنشاء الرواية من قبل المؤلف هو فرد من المجتمع. تصبح الرواية عملا من إنتاج المؤلف للتعبير عن أفكاره وتطلعاته وفكرته.^٥

كعمل خيالي، تقدم الرواية العوامل التي تحتوي على نموذج مثالي للحياة وعالم خيالي مبني من عناصره المختلفة. كل هذه العناصر مساواة عمدا من قبل المؤلف بتقليد العالم الحقيقي مع الإعداد والأحداث، ولذلك غالبا ما ينظر إلى القصة في الرواية على أنها حدث بالفعل واختبر نفسه.^٦

تتكون الرواية من عناصر داخلية وخارجية. العناصر الداخلية هي العناصر التي تشارك بشكل مباشر في بناء القصص في الأعمال الأدبية بحيث يجعل اندماج العناصر الداخلية للرواية ملموسة. وفي الوقت نفسه، فإن العناصر الخارجية هي عناصر خارج جسم العمل الأدبي تؤثر أيضا على إنشاء العمل الأدبي نفسه، ولكنها تؤثر بشكل غير مباشر على بنية العمل الأدبي. ومع ذلك، فإن العناصر الخارجية لها تأثير كبير على الهيكل العام للقصة. ولذلك، لا يزال ينبغي النظر إلى العنصر الخارجي للرواية على أنه شيء مهم.^٧

ولكن، بالطبع لا يمكن أن يقف العمل بمفرده ولا يمكن دراسته فقط على أساس بنية النص. وعند فهم العمل الأدبي، تجدر الإشارة إلى بنية النص وعناصر

⁵ Nur Hamidah, "Pandangan Dunia Pengarang Dalam Novel Putri Karya Putu Wijaya", *Journal of Feminism and Gender Studies* 1, no. 2 (31 July 2021): 83, <https://jurnal.unej.ac.id/index.php/FGS/article/view/22835>; Darwin Effendi and Hetilaniar Hetilaniar, "Pandangan Dunia Pengarang dalam Novel Bulan Terbelah di Langit Amerika Karya Hanum Salsabiela Rais dan Rangga Almahendra serta Implikasinya dalam Pengajaran Sastra", *Diksa : Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia* 5, Vol 2, (9 December 2019): 62–76, <https://ejournal.unib.ac.id/index.php/jurnaldiksa/article/view/9707>.

⁶ Kamhar, "Pandangan Dunia Pengarang dalam Novel La Grande Borne Karya NH. Dini", 65.

⁷ M Ali Sidiqin; Sri Ulina Beru Ginting, "KEMAMPUAN MENGANALISIS UNSUR INTRINSIK DAN EKSTRINSIK DALAM NOVEL ASSALAMUALAIKUM BEIJING KARYA ASMA NADIA", *Jurnal Serunai Bahasa Indonesia*, Vol 18, No 2 (2021): JURNAL SERUNAI BAHASA INDONESIA (JSBSI) OKTOBER 2021 (2021): 60–65, <https://ejournal.stkipbudidaya.ac.id/index.php/je/article/view/458/316>.

مؤلفه. يصبح عنصر المؤلف مهماً لأن آراء المؤلف وتوقعاته وأفكاره يتم استيعابها في الأعمال الأدبية. يمكن تشكيل هذه الأشياء بناءً على الأنظمة الاجتماعية التي يقع فيها المؤلف. هذه الخلفية لديها ميل قوي للتأثير على إنشاء الأعمال الأدبية.^٨

البنوية الجينيتيكية هي نظرية للدراسات الأدبية التي أنشأها لوسيان جولدمان والتي ولدت من عدم الرضا عن دراسة البنوية العادية. البنوية الجينيتيكية هي أيضاً نهج يركز على العلاقة والجمع بين بنية النص وبنية السياق.^٩ تستخدم هذه البنوية الجينيتيكية لفحص العمل الأدبي من خلال البنية التي يشير فيها إلى الخلفية الاجتماعية والثقافية والتاريخية التي تقدم رؤية العالم كموضوع جماعي. رؤية العالم هي واحدة من الجوانب الرئيسية لهذا النهج للبنوية الجينيتيكية.^{١٠}

رؤية العالم هي جزء مركزي ومشكلة في البنوية الجينيتيكية. إن رؤية العالم هي التي تحفز المؤلف لتأليف روايته ويعتبر تحديد رؤية العالم أيضاً من إحدى خصائص نجاح عمل المؤلف. وبعبارة أخرى، فإن معرفة النظرة العالمية لمجموعة معينة تعني معرفة ميول المجتمع والأنظمة الأيديولوجية التي تؤسس السلوك الاجتماعي اليومي. يمكن استطلاع الرؤية إلى العالم من خلال وعي المجموعة المعنية بالجمع بين مؤشرات أنظمة المعتقدات والتاريخ الفكري والتاريخ الثقافي

^٨ Annisa Lastari, "PANDANGAN DUNIA PENGARANG DALAM KUMPULAN PUISI BLUES UNTUK BONNIE KARYA RENDRA (KAJIAN STRUKTURALISME GENETIK)", *AKSIS: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia* 1, no. 1 (30 June 2017): 63–79, <http://journal.unj.ac.id/unj/index.php/aksis/article/view/3280>.

^٩ Umi Kalsum, "Pandangan Dunia Pengarang dalam Novel Glonggong Karya Junaedi Setiyono", *Jurnal Tarbiyatuna: Kajian Pendidikan Islam* 1, no. 1 (2017): 71–84.

^{١٠} المرجع السابق.

إجمالاً حتى يمكن للرؤية إلى العالم أن تظهر ميولاً جماعية معينة. ومن خلال هذه النوعية تظهر الأعمال الأدبية قيمتها بينما تكتسب معانيها للمجتمع.^{١١}

تعتبر الأعمال الأدبية كعنصر ذي معنى دقيق مثيلة لرؤية العالم للمؤلف باعتباره عضواً أساسياً في المجتمع. يمكن الاستنتاج أن البنيوية الجينيتيكية هي دراسة أدبية تهدف إلى ربط بنية الأدب بالبنية الاجتماعية من خلال رؤية العالم أو الأيديولوجية التي عبر عنها المؤلف في عمله.^{١٢}

إن رواية "الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد أبي النحس المتشائل" هي إحدى من روايات إميل حبيبي التي تصف مشاكل الحياة الاجتماعية في المجتمع. في عنوان هذه الرواية، هناك مصطلح "المتشائل" (The Pessoptimist) الذي يقال إنه فريد من حيث بناء لغته لأنه يتكون من صفتين عربيتين وهما "المتشائم" و "المتفائل" لوصف الطريقة الفريدة التي تنظر بها شخصية هذه الرواية إلى العالم. تحكي هذه الرواية قصة بطل ذكي ولكنه غير منظم وجبان من أصل فلسطيني يدعى سعيد الذي فر لاحقاً إلى إسرائيل من أحداث النكبة في عام ١٩٤٨ وأصبح مواطناً إسرائيلياً. سعيد هو بطل كوميدي وأحمق سيئ الحظ، تحكي قصته عن المقاومة والإرهاب والبطولة والولاء الذي يمثل إلى نضال المجتمع العربي الإسرائيلي. سعيد هو أيضاً مخبر للدولة الصهيونية، ولكن بسبب غبائه وعدم انضباطه وجبنه يجعله ضحية أكثر من كونه مجرماً. بعبارة أخرى، يتغير دور سعيد ببطء من متعاون مسكون بالكوارث وساذج إلى مواطن يريد البقاء على قيد الحياة والسعادة.

^{١١} المرجع السابق.

^{١٢} المرجع السابق.

إن الأسباب التي تجذب الباحثة لاختيار هذا العنوان "رؤية العالم في رواية "الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد أبي النحس المتشائل" لإميل حبيبي (دراسة بنيوية جينيتيكية) هي لأن هذه الرواية لا يزال الفلسطينيون والعرب الإسرائيليون يتخاضمون له اليوم، بالإضافة إلى ذلك أيضا للنظرة العالمية التي كتبها المؤلف شخصيا في روايته. في مقابلته مع صحيفة "مشارف"، أكد حبيبي الأصل الذاتي والواقعي للشخصيات الموجودة في روايته:

"في الماضي كنت أكذب وأقول إن شخصية سعيد المتشائل كان عكس شخصيتي. لكنني الآن أجد في سن لم أعد بحاجة فيه إلى الكذب. في المتشائل، بالطبع أكتب في الغالب (عن) نفسي. عقلانيته هي عقلانيتي الخاصة إلى حد ما."¹³

بالإضافة إلى ذلك، إميل حبيبي هو من أحد المؤلفين العربيين الذين يفضلون استخدام عناصر الدعابة في روايته، وهذه الحالة توجد نادرة في معظم أعمال الأدباء العربيين الأخرى. يستخدم الدعابة كمرآة في تفسير اغتراب الأفراد عن المجتمع والمشاكل الاجتماعية في العالم العربي، وهذه توجد في هذه الرواية. وهذا يتوافق مع منهج البحث المستخدم، أي البنيوية الجينيتيكية التي هي فرع من أبحاث علم الاجتماع الأدبي. ولكن، يمكن القول بأنه لا يوجد تقريبا قارئ إندونيسي يعرف عن أعمال الأدب العربي الإسرائيلية، بما في ذلك هذه الرواية وغالبا ما يعتبر الأعمال الأدبية باللغة العربية المنبثقة من إسرائيل أدبا فلسطينيا.¹⁴

¹³ Seraje Assi, "Memory, Myth and the Military Government: Emile Habibi's Collective Autobiography", *Jerusalem Quarterly*, no. 52 (2013).

¹⁴ "Sastra Israel", *UNKRIS Center of Studies*, last modified 2020, http://p2k.unkris.ac.id/en3/2-3065-2962/Sastra_164902_p2k-unkris.html.

وبناء على ذلك، من الضروري أن نفهم أنه مع رواية "الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد أبي النحس المتشائل" مسليا ومفيدا للقراء. على الأقل تصبح القصة التي تروى في هذه الرواية فكرة لاحقة ودرسا للقارئ. وبعيدا عن المشكلات التي تم طرحها في الصفحة السابقة، من المتوقع أن يكون هذا البحث قادرا على إضافة نظرة علمية إلى الدراسات الأدبية، خاصة تلك المتعلقة برؤية العالم وأيضا تلك المتعلقة بنظرية البنيوية الجينيتيكية في الأعمال الأدبية، ويمكن أن يساعد في إجراء أبحاث مماثلة على عمل أدبي في المستقبل.

ب - تركيز البحث وفرعية

تركيز البحث في هذا البحث هي رؤية العالم في رواية الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد أبي النحس المتشائل لإميل حبيبي. وأما فرعية تركيزة في هذا البحث هي :

١ - بنية النص في رواية "الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد أبي النحس المتشائل" لإميل حبيبي.

٢ - رؤية العالم على السياسة والأوضاع الاجتماعية والدعابة في رواية "الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد أبي النحس المتشائل" لإميل حبيبي.

ج - أسئلة البحث

١ - كيف بنية النص في رواية "الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد أبي النحس المتشائل" لإميل حبيبي؟

٢ - كيف رؤية العالم على السياسة والأوضاع الاجتماعية والدعابة في رواية "الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد أبي النحس المتشائل" لإميل حبيبي؟

د - أهداف البحث

- ١ - لكشف بنية النص في رواية "الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد أبي النحس المتشائل" لإميل حبيبي.
- ٢ - لكشف وجهة رؤية العالم التي انعكست في رواية "الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد أبي النحس المتشائل" لإميل حبيبي.

هـ - فوائد البحث

١ - الفوائد النظرية

- ١,١ - مساعدة القراء على فهم رواية "الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد أبي النحس المتشائل" من رؤية العالم.
- ١,٢ - زيادة نطاق المعرفة وتوسيعه فيما يتعلق بالدراسات الأدبية العربية، وخاصة في نظرية البنيوية الجينيتيكية في الأعمال الأدبية.
- ١,٣ - تقديم دراسة لوجهة رؤية العالم من خلال عمله الأدبية بحيث يمكن أن تعالج المشكلات التي تحدث في الشخص أو في المجتمع غالباً ومساهمة في تطوير البحث الأدبي بشكل خاص والعلوم العربية الأخرى بشكل عام.

٢ - الفوائد العملية

- ٢,١ - وسيلة لتقدير المصنفات الأدبية وخاصة الأدب العربي.
- ٢,٢ - من المتوقع أن تساعد نتيجة هذا البحث القراء الإندونيسيين لتعلم الأعمال الأدبية العربية من دولة إسرائيل.
- ٢,٣ - من المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث مادة تعليمية لتعلم الأدب، وخاصة الأدبية العربية.